

بحار الأنوار

[180] ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام، وقال أبو هاشم الجعفري في ذلك: بدرج الحصى (1) مولى لنا يختم الحصى * له □ أصفى بالدليل وأخلصا. وأعطاه آيات الامامة كلها * كموسى وفلق البحر واليد والعصا وما قمص □ النبيين حجة * ومعجزة إلا الوصيين قمصا فمن كان مرتابا بذاك فقصره (2) * من الامر أن يبلو الدليل ويفحصا في أبيات. قال أبو عبد □ بن عياش: هذه ام غانم صاحبة الحصاة غير تلك صاحبة الحصاة وهي ام الندى حباة بنت جعفر الوالبية الاسدية، وهي غير صاحبة الحصاة الاولى التي طبع فيها رسول □ صلى □ عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فانها ام سليم، وكانت وارثه الكتب، فهن ثلاث ولكل واحدة منهن خبر قد رويته ولم أطل الكتاب بذكره. (3) غط: سعد عن أبي هاشم الجعفري مثله إلى قوله: التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام (4). كا: محمد بن أبي عبد □ وعلي بن محمد إسحاق بن محمد النخعي عن الجعفري مثله إلى قوله: صاحبة الحصاة التي طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام والسبط إلى وقت أبي الحسن عليه السلام (5). بيان: قمصه أي ألبسه قميصا، استعير هنا لاعطاء الدليل والمعجزة، ويقال: _____ (1) قيل: هو موضع بسر من رأى. (2) في المصدر: وان كنت مرتابا. وفيه: ان نتلو الدليل وتفحصا. اقول: ولعل الصحيح: ان تتلو أو تبلو. (3) اعلام الورى: 213 و 214 (ط 1) و 352 و 354 (ط 2). (4) غيبة الطوسي: 132. (5) اصول الكافي 1: 347. طبعة الاخوندى. [*]